فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2023/2/3 العدد : 6050

الخبر الرئيسي

الاحتلال يصادر 30 مليون دولار من أموال السلطة الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين

السلطة الفلسطينية تتحفظ على خطة أمنية أميركية لاستعادة سيطرتها على شمال الضفة

السودان: البرهان يستقبل وزير الخارجية الإسرائيلي ويتفقان على العمل لإبرام "معاهدة سلام"

"والا" العبري: المقاومة بغزة واصلت اطلاق الصواريخ أمس والجيش لم يرد

مستوطن يقتحم كنيسة "حبس المسيح" في القدس ويحطم بعض محتوياتها

المستشارة القضائية للحكومة تطالب نتنياهو بالابتعاد عن مساعي تغيير النظام القضائي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة الفلسطينية تتحفظ على خطة أمنية أميركية لاستعادة سيطرتها على شمال الضفة	4
.3	عباس يرعى توقيع حزمة الدعم المالي للسلطة الفلسطينية من الاتحاد الأوروبي	5
.4	صحيفة إسرائيلية: عباس يؤكد للولايات المتحدة أن العلاقات الأمنية مع "إسرائيل" قطعت جزئيا فقط	5
.5	اشتية: من الضروري التواصل مع فلسطينيي الشتات والتشبيك معهم	6
.6	عرنكي: اعتداءات المستوطنين المتكررة على المقدسات الإسلامية والمسيحية نهج لتفريغ القدس	6
	المقاومة:	
.7	حماس تدين افتتاح سفارة لجمهورية تشاد لدى الكيان الصهيوني	7
.8	الشعبيّة تدين استقبال "البرهان" لوزير خارجية الاحتلال	7
.9	الجهاد: عار على حكام السودان أن تدنسه أقدام الصهاينة	8
.10	"واللا" العبري: المقاومة بغزة واصلت اطلاق الصواريخ أمس والجيش لم يرد	8
.11	كتائب القسام تبث مشاهد من تصدّي دفاعاتها الجوية للطائرات الإسرائيلية	8
.12	خبير مقدسي يتوقّع زيادة في وتيرة عمليات المقاومة بالقدس	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	المستشارة القضائية للحكومة تطالب نتنياهو بالابتعاد عن مساعي تغيير النظام القضائي	9
.14	مُسيّرة إسرائيلية تستخدم قنابل غير موجهة ويمكنها حمل طن من الذخائر	10
.15	الأمن الإسرائيلي يحذر من ضرب حقوق الأسرى "التي توحد الفلسطينيين"	10
	الأرض، الشعب:	
.16	الرويضي: "إسرائيل" تسعى لرسم خارطة جديدة للقدس لقلب الحقائق الديموغرافية	11
.17	مستوطن يقتحم كنيسة "حبس المسيح" في القدس ويحطم بعض محتوياتها	11
.18	"الصحة": 224 شهيدا بينهم 53 طفلا خلال عام 2022	12
.19	الاستيطان في الضفة الغربية.. أرقام واعتداءات	13
	الأردن:	
.20	عبدالله الثاني: استمرار إصرار الأردن على العمل من أجل تحقيق السلام	13

عربي، إسلامي:	
21. السودان: البرهان يستقبل وزير الخارجية الإسرائيلي ويتفقان على العمل لإبرام "معاهدة سلام"	14
22. حميدتي: لا علم لي بزيارة الوفد الإسرائيلي إلى الخرطوم	15
23. ديبي يفتتح سفارة تشاد في "إسرائيل"	15
24. إيران تتهم "إسرائيل" بالمسؤولية عن هجوم أصفهان وتتعهد بالرد	15
25. مستشار ملك المغرب: ذكرى المحرقة كونية وغير قابلة للاختزال	15
26. الجامعة العربية تدين الاعتداء على كنيسة "حبس المسيح" في القدس	16
دولي:	
27. ماكرون يجدد دعم فرنسا لـ"إسرائيل" ويتحدث عن معارضته لاستمرار سياسة الاستيطان	16
28. فنانون عالميون يطالبون بإنهاء شراكة مركز فني بريطاني مع السفارة الإسرائيلية	17
29. مجلس الكنائس العالمي يؤكد تضامنه مع شعبنا ويستنكر اعتداء مستوطن على كنيسة في القدس	17
30. "هيومن رايتس ووتش": إغلاق منازل الفلسطينيين يرقى للعقاب الجماعي وهو جريمة حرب	18
31. وصفتها بـ"الفاشية والعنصرية"... حزب العمال "يجبر" نائبة بريطانية على الاعتذار لـ"إسرائيل"	18
32. البيت الأبيض يدين إقالة الجمهوريين لإلهان عمر ويصفها بالحيلة السياسية	19
33. 160 مؤسسة حقوقية تطالب الكونغرس بوقف تمويل "المجازر الإسرائيلية" بحق الفلسطينيين	19
حوارات ومقالات	
34. سيرورة الوهم الأميركي فلسطينيا... أسامة أبو ارشيد	20
35. حول زيارة بلينكن... د. سنية الحسيني	22
36. إلى قادة "إسرائيل": أنصتوا لرسائل واشنطن كي لا تخسروا حليفنا الاستراتيجي... شاي هار تسفي	25
كاريكاتير:	27

* * *

١. الاحتلال يصادر 30 مليون دولار من أموال السلطة الفلسطينية

محمد وتد: وقع وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، على اقتطاع مضاعف قدره 100 مليون شيكل من أموال عائدات الضرائب الخاصة بالسلطة الفلسطينية، حيث يوقع ولأول مرة على خصم مبلغ مضاعف بقيمة 100 مليون شيكل [30 مليون دولار] من أموال المقاصة وعائدات الضرائب الفلسطينية، بحسب بيان صادر عن مكتب وزير المالية الإسرائيلي، اليوم الخميس. وأفاد موقع القناة 7 الإسرائيلية، بأن سموتريتش وقع على اقتطاع 100 مليون شيكل من عائدات الضراب الفلسطينية وليس 50 مليونا، كما كان متبعا، وذلك بدلا عن الأموال التي تحولها السلطة لعائلات الأسرى ومنفذي العمليات. إضافة إلى اقتطاع مبلغ 200 ألف شيكل ستحول لعائلات يهودية ضحايا العمليات التي تنسب للفلسطينيين.

عرب 48، 2023/2/2

٢. السلطة الفلسطينية تتحفظ على خطة أمنية أميركية لاستعادة سيطرتها على شمال الضفة

رام الله–كفاح زبون: تحفظت السلطة الفلسطينية على خطة أمنية أميركية لاستعادة الهدوء في مناطق شمال الضفة الغربية، عبر إعادة سيطرة الأجهزة الأمنية هناك، باعتبار أن الخطة لا تأخذ بعين الاعتبار طريقة عمل الأجهزة الأمنية في الضفة التي تقوم على خلق حاضنة شعبية لها وليس الدخول في مواجهة مع المسلحين الفلسطينيين، كما أنها لا تتضمن وقف إسرائيل اقتحام المناطق الفلسطينية.

وطرح وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الأمر خلال اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله يوم الثلاثاء، وضغط عليه لقبول الخطة، حسبما قال مسؤولان أميركي وفلسطيني، بحسب تقرير نشر في موقع «واللا» الإسرائيلي وموقع «أكسيوس» الأميركي.

وتقوم الخطة الأميركية على تدريب فرق من القوات الخاصة التابعة للسلطة الفلسطينية ونشرها في مناطق الشمال وتحديداً في جنين ونابلس، من أجل إعادة سيطرة السلطة الفلسطينية على المنطقة. ويقترح الأميركيون إنشاء هذه القوة كشرطة مدنية بدلاً من الأجهزة الأخرى من أجل تقليل الاحتكاك مع المدنيين الفلسطينيين قدر الإمكان (عدم التعامل بحساسية مع القوات الجديدة).

وقال مسؤولون أميركيون وفلسطينيون إن منسق الأمن الأميركي في القدس مايك فنزل هو من صاغ الخطة التي وافق عليها الإسرائيليون، لكن الفلسطينيين أبدوا تحفظات كثيرة عليها، أبرزها أنها لا تتضمن أي مطالب من إسرائيل بوقف اقتحامات المدن الفلسطينية أو حتى تقليص عمل القوات الإسرائيلية في الضفة، ولا تأخذ بعين الاعتبار حاجة السلطة الفلسطينية لبناء دعم شعبي لمثل هذه

العملية. ورد الفلسطينيون على الأميركيين بقولهم إنهم لا يمكن لهم أبداً العمل في النهار الذي يلي ليلة يقتل فيها الجيش الإسرائيلي الناس.

الفلسطينيون أبدوا استياء من الخطة أيضاً لأنها لا تتماشى مع طريقة عملهم التي تقوم على أساس المفاوضات مع المجموعات المسلحة وليس فقط استخدام القوة. كما أن الجدول الزمني الذي حدده الأميركيون في إطار تنفيذ الخطة كان قصيراً جداً. وأكد مسؤولون أن عباس لم يقدم لبلينكن إجابة نهائية بشأن الاقتراح، لأنه لم يلقَ دعم مسؤولي السلطة الفلسطينية الكبار حتى الآن. وأضاف المسؤولون أن التجنيد لمثل هذه القوة سيكون أيضاً صعباً، وسط تزايد الإحباط العام من السلطة الفلسطينية.

إلى جانب الضغط على عباس لقبول الخطة الأمنية الأميركية، ضغط بلينكن أيضاً لإعادة التنسيق الأمني مع الجانب الإسرائيلي، وهي رسائل حملها أيضاً رئيسا جهازي المخابرات في مصر الوزير عباس كامل وفي الأردن اللواء أحمد حسني. شخصيات رفيعة في مكتب أبو مازن رفضت التعليق، كذلك في وزارة الخارجية الأميركية رفضوا.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/3

٣. عباس يرعى توقيع حزمة الدعم المالي للسلطة الفلسطينية من الاتحاد الأوروبي

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في رام الله، السفراء والممثلين والقناصل العامين للاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، لمناسبة التوقيع على حزمة الدعم المالي لفلسطين المقدمة من الاتحاد الأوروبي عن عام 2022. ووقع الاتفاقية وزير المالية شكري بشارة، وعن جانب الاتحاد الأوروبي، ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كون فون بورغسدورف. وتُقدم هذه الحزمة من الدعم المالي مبلغا إجماليا قدره 296 مليون يورو مقسمة على الجزء الأول للحكومة 198 مليون يورو، وهي جملة من المشروعات والمساعدات عن السنة المالية 2022، كما قدم الاتحاد الأوروبي بشكل متواز دعما ماليا للأونروا بمبلغ قدره 98 مليون يورو.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/2

٤. صحيفة إسرائيلية: عباس يؤكد للولايات المتحدة أن العلاقات الأمنية مع "إسرائيل" قطعت جزئيا فقط

جيكوب ماغيد: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لمدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وليام بيرنز يوم الأحد إن أجزاء من نظام التنسيق الأمني مع إسرائيل مستمرة، على الرغم من الإعلان عن تجميد كامل للتعاون الأمني الأسبوع الماضي في أعقاب مداهمة دامية للجيش

الإسرائيلي في جنين. وقال عباس لبيرنز يوم الأحد إن تبادل المعلومات الاستخباراتية مع إسرائيل – وهو مكون رئيسي للعلاقات الأمنية الحساسة – مستمر، وفقا لمسؤول مطلع على تفاصيل اجتماعهما، والذي أكد تقرير القناة 12. وقال مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته إن رئيس السلطة الفلسطينية أكد لبيرنز أن قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية ستواصل اعتقال المشتبه بهم وأن التنسيق الأمني سيعاد بالكامل بمجرد عودة الهدوء. ورفض عباس طلب بيرنز بإدانة هجوم ليلة الجمعة، قائلا إنه سيكون بمثابة "انتحار سياسي"، وسط الغضب الفلسطيني المتزايد من مداهمة جنين، حسبما أفادت القناة 12. وبحسب أخبار القناة 12، قال عباس لبيرنز في اجتماع يوم الأحد إن رام الله تأمل في أن يؤدي إعلانها بشأن قطع التنسيق الأمني إلى دفع الحكومة الإسرائيلية إلى تبني نهج متزن أكثر فيما يتعلق بالتوسع الاستيطاني، من أجل منع انهيار السلطة الفلسطينية.

تايمز أوف إسرائيل"، 2023/1/31

٥. اشتية: من الضروري التواصل مع فلسطينيي الشتات والتشبيك معهم

رام الله: دعا رئيس الوزراء محمد اشتية إلى مخاطبة العالم بلغاته والتواصل مع فلسطينيي الشتات والتشبيك معهم، مؤكدا أهمية حضور فلسطين في المحافل الدولية لإيصال رسالتها وروايتها، ومواجهة حرب الرواية التي تشنها علينا إسرائيل. جاء ذلك خلال افتتاحه مؤتمر محاكاة الأمم المتحدة الفلسطيني الثاني عشر، الخميس، في قصر رام الله الثقافي. وأشار اشتية إلى أن "إسرائيل خصمت هذا الشهر من أموال الضرائب الفلسطينية 276 مليون شيقل بشكل غير شرعي وغير قانوني، لكننا سنبقى أوفياء لشعبنا ولعائلات الشهداء والأسرى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/2

٦. عرنكي: اعتداءات المستوطنين المتكررة على المقدسات الإسلامية والمسيحية نهج لتفريغ القدس

رام الله: أدان رئيس دائرة شؤون المغتربين فيصل عرنكي، اقتحام مستوطن كنيسة حبس المسيح، وتكسير محتوياتها ومحاولة اشعال النيران فيها.

وأضاف عرنكي أن الانتهاكات المتكررة والمستمرة التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، تتحمل مسؤولياتها حكومة الاحتلال التي يحرض قادتها المتطرفين ضد الوجود العربي الفلسطيني وخاصة في القدس المحتلة، لتنفيذ مخططاتهم لتغيير الواقع التاريخي للمدينة وتهويدها، مضيفا أن إسرائيل تضرب بعرض الحائط كل القوانين والأعراف الدولية، وهذا نتيجة لعدم وجود رادع

من قبل المجتمع الدولي والجنائية الدولية على كافة الخروقات التي تقوم به إسرائيل في القوانين الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/2

٧. حماس تدين افتتاح سفارة لجمهورية تشاد لدى الكيان الصهيوني

أعربت حركة حماس عن "أسفها وإدانتنا" لافتتاح جمهورية تشاد سفارة لها لدى الاحتلال الإسرائيلي. وقالت في بيان اصدرته الخميس: نعرب في حركة حماس عن أسفنا الشديد وإدانتنا لقيام جمهورية تشاد بافتتاح سفارة لها لدى الكيان الصهيوني المحتل، ونُعد هذا القرار خروجاً عن الموقف الإفريقي المناهض للاستعمار والداعم لنضال الشعب الفلسطيني لنيل حريته وحقه في تقرير مصيره بإزالة آخر استعمار عنصري فاشي عرفه العصر الحديث. نؤكّد مجدداً موقفنا الرافض لكل أشكال التطبيع مع الاحتلال، وندعو تشاد إلى مراجعة قرارها المنافي لموقف الشعب التشادي العريق الداعم لفلسطين وعدالة قضيتها الوطنية، وذلك صوناً لمصالح شعوب المنطقة، ومنعاً لإطالة عمر الاحتلال وتشجيعه على ارتكاب المزيد من الانتهاكات والمجازر بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحيّة.

موقع حركة حماس، 2023/2/2

٨. الشعبيّة تدين استقبال "البرهان" لوزير خارجية الاحتلال

غزة: أدانت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، استقبال رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان لوزير خارجية العدو الصهيوني إيلي كوهين في السودان، والاتفاق معه على تطوير العلاقات الثنائية، مع الاحتلال على مختلف المستويات. وترى "الشعبية" في تصريح صحفي، مساء الخميس، أن هذه الخطوة تأتي لتوسيع وتعميق التطبيع وفقًا للرؤية التي أعلن عنها نتنياهو لتجاوز قضية وحقوق الشعب الفلسطيني.

ودعت الجبهة الشعب السوداني الشقيق، وقواه السياسيّة والاجتماعيّة إلى التصدي لما وصفته بـ"خيانة نظام البرهان التي لن تمس فقط بالشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، وإنّما أيضًا بمصالح الشعب السوداني على مختلف الصعد، وبدور ومكانة السودان التي سيتعزّز فيها الوجود الصهيوني سياسيًا واقتصاديًا وعسكريًا وأمنيًا"، وفق تعبيرها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/2

٩. الجهاد: عار على حكام السودان أن تدنسه أقدام الصهاينة

رام الله: قالت حركة "الجهاد الإسلامي" إن "من العار على حكام دولة عربية، بمكانة السودان وشعبها وأحزابها ومثقفيها ونخبها السياسية وقواها الثورية، أن تدنسها أقدام المتطرفين والفاشيين الصهاينة، الذين احتلوا القدس وفلسطين". وقال الناطق باسم "الجهاد" طارق سلمي في تصريح مساء الخميس، إننا "على ثقة تامة أن التطبيع لا يمثل إلا أصحابه، وأن الشعوب ترفض التطبيع وكل أشكال العلاقة مع الكيان الصهيوني".

وكانت وزارة الخارجية السودانية، أعلنت اليوم[أمس]، الاتفاق مع "إسرائيل، على المضي قدما في سبيل تطبيع العلاقات بين البلدين، وتطويرها في المجالات المختلفة".

قدس برس، 2023/2/2

١٠. "واللا" العبري: المقاومة بغزة واصلت اطلاق الصواريخ أمس والجيش لم يرد

القدس المحتلة: ذكرت وسائل الإعلام العبرية، يوم الخميس، أنه بعدما واصلت الفصائل الفلسطينية ردها على القصف "الإسرائيلي" لم يرد الجيش. ونقل المراسل العسكري لموقع واللا العبري امير بخبوط عن المتحدث باسم جيش الاحتلال وهو يحاول شرح ما حدث الليلة الماضية قائلاً: "في نهاية الأمر، بينما هاجم سلاح الجو رداً على صاروخ على سديروت المقاومة الفلسطينية واصلت إطلاق الصواريخ، ولم يرد الجيش الإسرائيلي عليها". وقال الاحتلال في بيان له:" رصد اطلاق 12 صاروخ من قطاع غزة فجر اليوم سقط منها 11 صاروخ في مناطق مفتوحة وانفجر احد الصواريخ في الهواء(دفاع جوي)".

وكالة سما الإخبارية، 2023/2/2

١١. كتائب القسام تبث مشاهد من تصدّي دفاعاتها الجوية للطائرات الإسرائيلية

بثت كتائب عز الدين القسام، يوم الخميس، مشاهد مصورة من تصدي وسائط الدفاع الجوي في غزة للطيران الإسرائيلي. وقالت الكتائب –في بيان عسكري– "تصدت وسائط الدفاع الجوية للطيران الصهيوني المعادي في سماء قطاع غزة بصواريخ أرض–جو وبالمضادات الأرضية". من جانبه، أفاد مراسل الجزيرة بأن طائرات إسرائيلية قصفت عدة مواقع للمقاومة في قطاع غزة، بالمقابل ردت فصائل المقاومة بقصف مستوطنات غلاف غزة بعدة صواريخ. وأكدت وسائل إعلام فلسطينية أن "فصائل المقاومة تصدت للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بالمضادات الأرضية".

الجزيرة.نت، 2023/2/2

١٢. خبير مقدسي يتوقّع زيادة في وتيرة عمليات المقاومة بالقدس

أكد الخبير المقدسي فراس ياغي أن ما يحدث في القدس منذ عدّة أيام هو ردة فعل من الشباب الفلسطيني على المجازر التي تقترفها سلطات الاحتلال سواء فيما حدث في مدينة جنين وما يحدث من اقتحامات وانتهاكات المستوطنين في المسجد الأقصى وعلى ما حدث في مخيم شعفاط وبلدة سلوان. وقال ياغي في تصريح صحفي، الخميس، إن "العنف الذي يمارسه الاحتلال بالطبع سيولد ردة فعل عنيفة من قبل المقاوم الفلسطيني"، مشدّداً على أن الفلسطيني "سيرد، لن يستكين ولن يستسلم". وبحسب ياغي، "رأينا الشهيد خيري علقم وعملية سلوان التي نفّذها فتى يبلغ من العمر 13 عاماً، فنحن الآن نتحدث على أن المسألة أكثر جماهيرية وشعبية من المقاومة المسلّحة، لذلك سوف تتجه الأمور إلى مزيد من التصعيد".

فلسطين أون لاين، 2023/2/2

١٣. المستشارة القضائية للحكومة تطالب نتنياهو بالابتعاد عن مساعي تغيير النظام القضائي

اعتبرت المستشارة القضائية للحكومة في موقفها الرسمي المتعلق بخطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء وتقويض المحكمة العليا، نشرته مساء اليوم، إن "التعديلات التي اقترحتها الحكومة على النظام القضائي تضر بالتوازن الديمقراطي في الدولة"، لتضم بذلك صوتها إلى المعارضة المتزايدة للخطة.

وقالت إن "فحصا عاما لتلك التعديلات يظهر أنها تضر بنسيج التوازن بين السلطات". وأضاف تقرير الرأي الرسمي للمستشارة القضائية أن تلك التعديلات على جهاز القضاء ينبغي أن تحدث بطريقة "منظمة ومدروسة" و"على أساس متين من الحقائق وإجماع واسع".

وشددت جالي بهاراف–ميارا، في مشورة قانونية رسمية لوزير القضاء، ياريف ليفين، على أن التعديلات المزمعة من شأنها الإضرار بمبدأ الفصل بين السلطات في البلاد، وستخاطر بمنح الحكومة صلاحيات غير محدودة ستكون "وصفة أكيدة للإضرار بحقوق الإنسان والحوكمة".

بدوره، رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في توجه للمحكمة العليا، يوم الخميس، موقف المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف–ميارا، التي طالبت نتنياهو، بالامتناع عن التدخل في خطة حكومته الرامية لإضعاف جهاز القضاء، وذلك في ظل التضارب بين محاكمته بتهم فساد "وبين عناصر جوهرية" في الخطة.

وطلب نتنياهو من المحكمة العليا، إمهاله لمدة أسبوعين للرد على الرسالة التي وجهتها المستشارة القضائية في وقت سابق اليوم، والتي قالت فيها إن على نتنياهو الامتناع عن "إيعاز مباشر أو غير مباشر بواسطة جهات أخرى بكل ما يتعلق بدفع المبادرات" المتعلقة بخطة "الإصلاح القضائي"، وأن هذا يسري أيضا على "مشاورات وخطوات غير رسمية".

عرب 48، 2023/2/2

١٤. مُسيّرة إسرائيلية تستخدم قنابل غير موجهة ويمكنها حمل طن من الذخائر

تل أبيب– رويترز: قال الجيش الإسرائيلي إن طائراته المسيّرة المسلحة تستخدم قنابل غير موجهة لا تُحدث ضوضاء أو ينبعث منها دخان أثناء سقوطها، ما يجعل من الصعب على الأعداء توقعها أو تفاديها. ويمكن أن يحمل أكبر طراز من الطائرات ما يصل إلى طن من الذخيرة.

وبعد سرية دامت أكثر من عقدين، كشفت إسرائيل في تموز عن طائراتها المسيرة الرائدة والتي جرى تطويرها كجزء من نظام من خيارات المراقبة والهجوم منذ فاجأتها عمليات الدبابات في حرب 1973.

وقدم جنرال إسرائيلي في تشرين الثاني شرحاً تفصيلياً عن استخدام سلاحي القوات الجوية والمدفعية لهذه الأنظمة في القتال أمام أهداف فلسطينية قريبة وأهداف محتملة بعيدة مثل إيران أو السودان.

وتُوجه مثل هذه الطائرات المسيّرة عن بعد لتلقي قنابل أو تقوم بعمليات استطلاع قبل العودة إلى قاعدتها. وهي تختلف عن الطائرات المسيرة الانتحارية التي قالت إيران إنها استُخدمت في هجوم وقع في مطلع الأسبوع على مصنع للأسلحة الدفاعية في أصفهان. ورفضت إسرائيل التعليق على هذا الهجوم.

الأيام، رام الله، 2023/2/3

١٥. الأمن الإسرائيلي يحذر من ضرب حقوق الأسرى "التي توحد الفلسطينيين"

فيما يتباهى وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، بتشديد الإجراءات القمعية ضد الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، بدعم من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، حذر عدد من قادة الجيش والاستخبارات العامة (الشاباك)، من نتائج خطيرة تلحق بمصالح إسرائيل الأمنية.

وقال هؤلاء المسؤولون، عبر تسريبات نشرتها الصحف ووسائل الإعلام الإسرائيلية، اليوم (الخميس)، إن بعض هذه الإجراءات تبدو ضرورية، ولكن تنفيذها يحتاج إلى دراسة معمّقة وخطوات تدريجية

وحسابات سياسية وأمنية ومهنية. وإنه في حال تنفيذها بطريقة بن غفير الجارفة، فسوف تفجّر الأوضاع في السجون من جهة، وتفجر الأوضاع الأمنية في الشارع الفلسطيني، من جهة ثانية.

وأكد المسؤولون الأمنيون أن «المجتمع السياسي الفلسطيني، الذي يعاني التمزق بسبب الانقسامات ما بين (حماس) و(فتح)، وبين الضفة الغربية وقطاع غزة، وداخل (فتح) نفسها، وغيرها، وضعف القيادات الفلسطينية والموقف الفلسطيني في المجتمع الدولي والإقليمي وحتى بين الفلسطينيين أنفسهم، سيشهد الآن توحيداً للصفوف، ويغير صورة القيادات الفلسطينية، ويلحق ضرراً بالموقف الإسرائيلي».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/3

١٦. الرويضي: "إسرائيل" تسعى لرسم خارطة جديدة للقدس لقلب الحقائق الديموغرافية

القدس: قال مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي، إن إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، تعمل منذ مطلع التسعينات على تنفيذ برنامج يهدف لرسم خارطة جديدة للقدس، تعزز من خلالها سيطرتها على المدينة، وتقلب الحقائق الديموغرافية والجغرافية على الأرض، بهدف تعزيز الضم ومنع أي إمكانية لحل الدولتين، وأن تكون القدس عاصمة لفلسطين. وأضاف الرويضي في بيان صحفي، الخميس، فإن الهدف الأساسي لهدم المنازل هو منع النمو الديموغرافي للمقدسيين الذين يشكلون اليوم حوالي 40% من مجمل سكان المدينة بشقيها، وتقليص وجودهم إلى أقل من 15%، من خلال تنفيذ سياسات تهجيرية كهدم المنازل، مضيفا أن نحو 22 ألف منزل مهدد بالهدم، إضافة لسحب هويات المقدسيين، حيث تشير الإحصاءات إلى أن 16 ألف عائلة مقدسية ألغيت إقامتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/2

١٧. مستوطن يقتحم كنيسة "حبس المسيح" في القدس ويحطم بعض محتوياتها

ذكرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/2**، من القدس: اقتحم مستوطن، يوم الخميس، كنيسة "حبس المسيح" في البلدة القديمة من القدس المحتلة. وقالت محافظة القدس في بيان صحفي مقتضب، إن مستوطنا اقتحم مبنى الكنيسة الواقع مقابل المدرسة العمرية، وقام بتكسير وتحطيم بعض محتوياتها، وحاول إشعال النار فيها. وأضافت أن الحارس الموجود في المكان تصدى للمستوطن. وكعادتها، ادعت شرطة الاحتلال في بيان صحفي، ان منفذ الاعتداء على

كنيسة "حبس المسيح"، سائح اجنبي وهو "مختل عقليا". يذكر أن هذا الاعتداء الرابع، الذي تتعرض له اماكن عبادة مسيحية في القدس من قبل متطرفين يهود، منذ بداية العام الجاري.

وأضافت **الأيام، رام الله، 2023/2/3**، من القدس–"الأيام"، وكالات: نجح الشاب المقدسي ماجد الرشق في وقف اعتداء متطرف يهودي في كنيسة "حبس المسيح" بشارع الآلام بالبلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة. وقال الرشق، وهو حارس في الكنيسة، إن متطرفاً يهودياً تسلل بين مجموعة من السياح إلى الكنيسة، قبل أن يشرع بالاعتداء على محتويات الكنيسة بعد خروج المجموعة منها.

وأشار الرشق للصحافيين إلى أن ما لفت انتباهه هو سماع دوي ضربات صاخبة في داخل الكنيسة ما دفعه إلى الدخول فوراً للفحص.

وذكر أنه عندما دخل الكنيسة كان المتطرف قد شرع بمحاولة تدمير تمثال خشبي قديم للسيد المسيح في الكنيسة باستخدام مطرقة. ولفت إلى أنه سارع لمطالبة المتطرف بوقف اعتدائه، غير أن الأخير هدده بالمطرقة قبل أن يحاول إخراج شيء ما من حقيبة كانت على ظهره. ونجح الرشق في السيطرة على المتطرف الذي قام بدوره بإسقاط التمثال على الأرض. وبعد أن سيطر الرشق على المعتدي، جاء عدد من الرهبان في الكنيسة واتصلوا بالشرطة الإسرائيلية التي وصلت إلى الكنيسة واعتقلت المعتدي. والرشق هو حارس في الكنيسة الموجودة في طريق الآلام الشهير الذي يمر منه مئات آلاف السياح المسيحيين سنوياً.

١٨. "الصحة": 224 شهيدا بينهم 53 طفلا خلال عام 2022

رام الله: أفادت وزارة الصحة بأن عدد الشهداء في مختلف المحافظات خلال العام الماضي بلغ 224 شهيدا، بينهم 53 شهيدا في قطاع غزة، و171 شهيدا في الضفة الغربية. وبينت الصحة في تقريرها السنوي الخاص برصد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي خلال العام الماضي، الذي صدر الخميس، أن 53 طفلا شهيدا كانوا من بين مجموع الشهداء في العام ذاته.

وأشارت إلى أن أكثر من 10,500 مواطن فلسطيني أصيبوا خلال العام الماضي. ولم تسلم الطواقم والمنشآت الصحية من العدوان الإسرائيلي، حيث سجلت الوزارة 177 اعتداء بحق الطواقم الطبية ومركبات الإسعاف خلال العام الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/2

١٩. الاستيطان في الضفة الغربية.. أرقام واعتداءات

رام الله– قيس أبو سمرة: وضعت الحكومة الإسرائيلية الجديدة الاستيطان في طليعة ملفاتها المهمة منذ نيلها ثقة البرلمان في ديسمبر/ كانون الأول 2022، حيث أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن حكومته ستعمل على تعزيز الاستيطان بالضفة الغربية. وبحسب معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، بلغ عدد المستوطنين في مستوطنات الضفة بما فيها القدس 726 ألف و427 مستوطنا موزعين على 176 مستوطنة، و186 بؤرة استيطانية (غير مرخصة) منها 86 بؤرة رعوية زراعية حتى بداية 2023. وفي 2022 أقام المستوطنون 12 بؤرة استيطانية في محافظات الضفة الغربية، بينما تمت شرعنة بؤرتين استيطانيتين الأولى متسبيه داني على أراضي بلدة دير دبوان، والثانية متسبيه كراميم على أراضي دير جرير شرقي رام الله. وتعتزم الحكومة الإسرائيلية شرعنة 65 بؤرة استيطانية في الضفة الغربية. وتشير المعطيات إلى أن السلطات الإسرائيلية صادقت أيضا على 83 مخططا هيكليا وتفصيليا في الضفة الغربية والقدس، تقضي ببناء أكثر من 8,288 وحدة سكنية جديدة.

وشهد عام 2023 منذ انطلاقته تصاعدا في هجمات المستوطنين، حيث يشير تقرير فلسطيني رسمي إلى أن المستوطنين في الضفة الغربية شنوا 130 اعتداء خلال يناير/ كانون الثاني الماضي، بينها 21 هجوما في ليلة 28 من الشهر ذاته.

وفي 2022 نفذ المستوطنون 1,187 اعتداء، تراوحت بين مشاركة الجيش الإسرائيلي في اقتحامات للمدن والتجمعات الفلسطينية والاعتداء المباشر على المواطنين وممتلكاتهم. وشن المستوطنون 354 عملية اعتداء على أشجار الزيتون، تسببت باقتلاع وتضرر وتخريب وتسميم ما مجموعه 10,291 شجرة.

وكالة الاناضول للانباء، 2023/2/2

٢٠. عبدالله الثاني: استمرار إصرار الأردن على العمل من أجل تحقيق السلام

عمان: قال العاهل الأردني عبدالله الثاني، إن "القدس بالنسبة للمملكة ولعائلتي الهاشمية، لم تكن أمرا سياسيا قط، بل هي ترتبط بهم بشكل شخصي". جاء ذلك في الكلمة الرئيسة التي ألقاها في حفل "فطور الدعاء الوطني الـ71 بواشنطن" يوم الخميس. وأضاف أنه "منذ أكثر من 100 عام، حملنا أمانة الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس". ولفت إلى "استمرار إصرار الأردن على العمل من أجل تحقيق السلام"، مؤكدا أن "هناك دائما فرصة للسلام،

فالحقيقة هي أن مختلف شعوب الشرق الأوسط، قد عاشت عبر تاريخها في وئام لفترات أطول بكثير مما أمضته في تناحر".

قدس برس، 2023/2/2

٢١. السودان: البرهان يستقبل وزير الخارجية الإسرائيلي ويتفقان على العمل لإبرام "معاهدة سلام"

الخرطوم – أ ف ب: توصّلت إسرائيل والسودان، أمس، خلال زيارة غير مسبوقة لوزير خارجية إسرائيلي إلى الخرطوم، إلى "اتّفاق" على العمل من أجل إبرام "معاهدة سلام".

وأجرى وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، أمس، محادثات في الخرطوم مع عدد من المسؤولين السودانيين، في مقدّمهم رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان.

وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان إنّه خلال هذه الزيارة التي "استمرت بضع ساعات"، وهي الأولى لوزير خارجية إسرائيلي إلى الخرطوم، "تمّ الاتفاق على المضيّ قدماً في سبيل تطبيع علاقات البلدين".

ومساء أمس، لدى عودته إلى مطار بن غوريون في تل أبيب، قال كوهين للصحافيين: "يسعدني أن أبلغكم أنّه في إطار الزيارة اتّفقنا على توقيع معاهدة سلام بين السودان وإسرائيل" بعد أن يتمّ تشكيل حكومة مدنية في الخرطوم. وأوضح أنّ المعاهدة المرتقبة يفترض أن يتمّ توقيعها "بعد انتقال السلطة في السودان إلى حكومة مدنية يتم تشكيلها في إطار العملية الانتقالية الجارية في هذا البلد". وشدّد الوزير الإسرائيلي على أنّ "توقيع اتفاقية سلام يخدم البلدين، ويعزّز الأمن القومي الإسرائيلي والاستقرار الإقليمي، ويساعد الاقتصاد".

وفي بيانها أوضحت الخارجية السودانية أنّ زيارة كوهين تمّت في إطار "مواصلة الاتصالات السابقة بين السودان وإسرائيل". وبحسب مجلس السيادة السوداني فإنّ اللقاء بين البرهان وكوهين تطرّق إلى "سبل إرساء علاقات مثمرة مع إسرائيل وتعزيز آفاق التعاون المشترك بين الخرطوم وتل أبيب في مجالات الزراعة والطاقة والصحة والمياه والتعليم لاسيما في المجالات الأمنية والعسكرية".

الأيام، رام الله، 2023/2/3

٢٢. حميدتي: لا علم لي بزيارة الوفد الإسرائيلي إلى الخرطوم

الخرطوم–ميعاد مبارك: أكد نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، محمد حمدان دقلو، الخميس، أنه لم يعلم بزيارة وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين والوفد المرافق له اليوم إلى الخرطوم. وقال في تعميم صحافي: "لا علم لي بالزيارة، والأنباء المتداولة بشأن لقائي به غير صحيحة".

القدس العربي، لندن، 2023/2/2

٢٣. ديبي يفتتح سفارة تشاد في "إسرائيل"

افتتح رئيس تشاد محمد ديبي سفارة لبلاده في تل أبيب يوم الخميس في مراسم شارك فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وقال نتنياهو عبر تويتر "افتتحت اليوم [أمس] سفارة تشاد في إسرائيل مع الرئيس التشادي محمد ديبي"، وأضاف أنها "لحظة تاريخية نضجت بعد سنوات من الاتصالات".

الجزيرة.نت، 2023/2/2

٢٤. إيران تتهم "إسرائيل" بالمسؤولية عن هجوم أصفهان وتتعهد بالرد

لندن: أفادت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية، يوم الخميس، بأن إيران ألقت باللوم على إسرائيل في الهجوم بطائرات مسيرة على مصنع عسكري بالقرب من مدينة أصفهان بوسط البلاد، متعهدة بالرد بعد ما بدا أنه أحدث حلقة في حرب خفية طويلة الأمد. وفي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، قال أمير سعيد إيرواني، مبعوث طهران لدى المنظمة الدولية، إن التحقيقات الأولية تشير إلى مسؤولية إسرائيل عن الهجوم الذي وقع مساء السبت. وأضاف إيرواني في الرسالة أن «إيران تحتفظ بالحق في رد حازم في الوقت والطريقة اللذين تشعر بأنهما ضروريان»، وأن «هذا الفعل الذي ارتكبته إسرائيل يتعارض مع القانون الدولي».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/2

٢٥. مستشار ملك المغرب: ذكرى المحرقة كونية وغير قابلة للاختزال

الرباط: قال مستشار ملك المغرب، والرئيس الحالي لمؤسسة الثقافات الثلاث والأديان الثلاثة، أندري أزولاي في إشبيلية مساء أمس الأربعاء، إن الاجتماع في رواق الحسن الثاني بإشبيلية «جاء ليؤكد كل واحد منا التزامه على مر الأجيال بالحفاظ على كونية ذكرى الهولوكوست، وعدم قابليتها للاختزال والإنكار».

وأبرز أزولاي، الذي كان يتحدث في حفل إحياء الذكرى الذي تنظمه المؤسسة سنوياً للاحتفال باليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا الهولوكوست، أن «التوافق السياسي والاجتماعي والروحي الاستثنائي، الذي يجسده هذا الحفل الذي جمع بالمشاعر نفسها أعضاء الحكومة الأندلسية، ورئيس البرلمان الأندلسي، وزعماء الطوائف اليهودية والمسلمة والمسيحية، يضم لأول مرة أكثر من 50 طالباً وحارساً ملتزمين ومتيقظين، حتى يتم ضمان نقل ذكرى المحرقة على مر الأجيال، دون تنازل أو حل وسط».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/2

٢٦. الجامعة العربية تدين الاعتداء على كنيسة "حبس المسيح" في القدس

القاهرة: أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اقتحام مستوطن كنيسة "حبس المسيح" في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، وتحطيم محتوياتها ومحاولة إشعال النار فيها. وشدد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد أبو علي، في بيان، الخميس، على أن حكومة الاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم والانتهاكات التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين، وبشكل خاص في المدينة المقدسة، في محاولات لتهويدها وضمها وتغيير هويتها العربية ومعالمها التاريخية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/2

٢٧. ماكرون يجدد دعم فرنسا لـ"إسرائيل" ويتحدث عن معارضته لاستمرار سياسة الاستيطان

جدّد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون –خلال استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في باريس– دعم فرنسا وتضامنها الكامل مع إسرائيل، لكنه أكد على ضرورة "تجنب أي إجراء من شأنه تأجيج دوامة العنف". ورحّب ماكرون بتطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول عدة في المنطقة، لكنه قال إن هذه "الديناميكية ستبقى غير مكتملة ما دامت غير مصحوبة باستئناف عملية سياسية نحو حلّ" للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان إن ماكرون أبدى –خلال لقائه مع نتنياهو في باريس مساء الخميس– معارضته الشديدة لاستمرار الاستيطان، "الذي يقوّض احتمالات قيام دولة فلسطينية في المستقبل".

وشدد ماكرون على ضرورة إبداء الحزم اللازم في وجه –ما وصفه– بـ"اندفاع إيران المتهور" الذي إذا استمر ستكون له حتما عواقب"، وحيال غياب "الشفافية في هذا البلد تجاه الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

الجزيرة.نت، 2023/2/2

٢٨. فنانون عالميون يطالبون بإنهاء شراكة مركز فني بريطاني مع السفارة الإسرائيلية

طالب أكثر من خمسين فنانًا عالميا، بمن فيهم الشاعر والكاتب بنيامين زيفانيا، والممثلة ميريام مارغوليس، والفنان المشارك الفائز بجائزة تيرنر، تاي شاني، مركز باربيكان للفنون في لندن بإنهاء شراكته مع سفارة إسرائيل.

وجاءت هذه المطالبة عقب الإعلان عن استضافة مركز باربيكان، أوركسترا القدس الشرقية والغربية يوم الأحد الخامس من فبراير، في حدث فني يتم تنظيمه "بالتعاون مع سفارة إسرائيل في المملكة المتحدة". ويعتبر الفنانون أن "أوركسترا القدس الشرقية والغربية ما هي إلا محاولة لإعادة تقديم حكومة الفصل العنصري الاسرائيلية على أنها حكومة متنوعة وتقديم الاحتلال العسكري على أنه تسامح".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/2

٢٩. مجلس الكنائس العالمي يؤكد تضامنه مع شعبنا ويستنكر اعتداء مستوطن على كنيسة في القدس

جدد السكرتير العام لمجلس الكنائس العالمي القس جيري بيلاي، التأكيد على تضامن المجلس مع شعبنا والوقوف بحزم مع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، مشددا على أنه "سيرفع صوته دوما ضد أشكال الظلم، بغض النظر عن الجهة التي تمارسه أو المكان الذي يحدث فيه".

واستنكر بيلاي اعتداء مستوطن على كنيسة "حبس المسيح" في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، مؤكدا إدانة المجلس لكافة الأعمال العدائية التي تتجاهل الرموز الدينية. وأضاف: "بغض النظر عن توجهاتنا ومعتقداتنا، يتوجب علينا احترام المعتقدات والرموز الدينية المقدسة لدى الآخرين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/2

٣٠. "هيومن رايتس ووتش": إغلاق منازل الفلسطينيين يرقى للعقاب الجماعي وهو جريمة حرب

قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" اليوم الخميس، إن إغلاق سلطات الاحتلال الإسرائيلي منزلَي عائلتَي فلسطينيَّيْن في الضفة الغربية المحتلة، يرقى إلى مستوى العقاب الجماعي، وهو جريمة حرب.

وأوضحت، في بيان لها، أن "هذا الإجراء العقابي، الذي قالت السلطات الإسرائيلية إنها ستتبعه بهدم المنزلين، يأتي وسط تصعيد للعنف أودى بحياة 35 فلسطينيا منذ 1 يناير/كانون الثاني 2023، وشمل مداهمات غير قانونية لجيش الاحتلال الإسرائيلي للمدن ومخيمات اللاجئين الفلسطينية، وهجمات على الفلسطينيين وممتلكاتهم من قبل مستوطنين إسرائيليين، الذين نادرا ما يواجهون أي عقاب على هذه الجرائم".

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال صعّدت من عقابها لمالكي العقارات الفلسطينيين بسبب "البناء غير القانوني" في القدس الشرقية، وهو ما يؤدي أصلا إلى هدم ممتلكات ومنازل للفلسطينيين في ظل استحالة الحصول على تصاريح بناء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/2

٣١. وصفتها بـ"الفاشية والعنصرية"... حزب العمال "يجبر" نائبة بريطانية على الاعتذار لـ"إسرائيل"

اضطرت النائبة البريطانية من حزب العمال كيم جونسون للتراجع عن انتقادها لإسرائيل وانتهاكاتها بحق الفلسطينيين ووصفها لها بـ"الفاشية" و"دولة الفصل العنصري"، فيما أفادت وسائل إعلامية بأنها "أُجبرت" على ذلك بضغط من رئاسة حزبها.

وقالت جونسون، أثناء جلسة برلمانية أمس الأربعاء، "منذ انتخاب الحكومة الإسرائيلية الفاشية في شهر ديسمبر/كانون الأول من العام الماضي، تزايدت انتهاكات حقوق الإنسان ضد المدنيين الفلسطينيين، بما في ذلك الأطفال".

وتابعت: "هل باستطاعة رئيس الوزراء (في إشارة إلى بنيامين نتنياهو) إخبارنا كيف سيواجه ما تشير إليه منظمة العفو الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بدولة الفصل العنصري؟".

وبعد ساعات قليلة من إدلائها بتصريحاتها تلك، وقفت جونسون في نهاية جلسة البرلمان أمس لتقول إنها تعتذر "بلا تحفّظ" عن "اللغة المتطرفة" التي استخدمَتها في انتقاد إسرائيل.

وقالت جونسون "كنت مخطئة في استخدامي لمصطلح "فاشية" لوصف الحكومة الإسرائيلية، وأنا أتفهم أن هذا أمرٌ حساس بشكلٍ خاص نظرا إلى تاريخ دولة إسرائيل".

الجزيرة.نت، 2023/2/2

٣٢. البيت الأبيض يدين إقالة الجمهوريين لإلهان عمر ويصفها بالحيلة السياسية

انتقد البيت الأبيض تصويت الجمهوريين في مجلس النواب بطرد النائبة إلهان عمر، العضو الديمقراطي عن ولاية مينيسوتا من لجنة الشؤون الخارجية. وأرجع الجمهوريون سبب تصويتهم بطردها إلى تعليقاتها وتصريحاتها المسيئة لإسرائيل، وهو ما وصفه بيان البيت الأبيض بأنه «حيلة سياسية».

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير، الخميس، إن «تصويت الجمهوريين في مجلس النواب بإبعاد النائبة عن مينيسوتا إلهان عمر من لجنة الشؤون الخارجية، هو حيلة سياسية ضد عضو محترم في الكونغرس، ونعتقد أن إلهان عمر تحظى باحترام كبير في الكونغرس، وقد اعتذرت عن تعليقاتها التي أدلت بها في السابق، وكانت صريحة بشأن إدانة معاداة السامية، وأكدت التحالف القوي والشراكة المهمة بين الولايات المتحدة وإسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/2

٣٣. 160 مؤسسة حقوقية تطالب الكونغرس بوقف تمويل "المجازر الإسرائيلية" بحق الفلسطينيين

طالبت 160 منظمة حقوقية وإنسانية فلسطينية وأميركية عاملة في الساحة الأميركية، الكونغرس بوقف تمويل "المجازر"، التي ترتكبها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بحق الشعب الفلسطيني. وشددت المنظمات على ضرورة اتخاذ الكونغرس اجراءات سياسية فورية تجاه المساءلة، لوقف تسليح إسرائيل عبر إنهاء التمويل العسكري لها، كي توقف المجازر والجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين والتي كان آخرها الأسبوع الماضي في جنين. وأشارت المنظمات في مطالبها للكونغرس، إلى أهمية تلبية مطالب الشعب الفلسطيني من أجل الحرية في وطنه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/2

٣٤. سيرورة الوهم الأميركي فلسطينيا

أسامة أبو ارشيد

إذا كانت القيادة الرسمية الفلسطينية مؤمنة فعلاً بأن حلّ الدولتين، إسرائيلية وفلسطينية، هو الخيار الوحيد القائم والعملي والمقبول، فإن الولايات المتحدة ليست هي العنوان، لا في الأمس ولا اليوم، ولا حتى في المستقبل القريب. هذا ما تثبته عقود طويلة من التجارب مع واشنطن، والاستمرار على النهج نفسه سيكون، في أحسن الأحوال، إضاعة للوقت، وهو قد يصل حدَّ العبث في ظل تغييب النظر في خيارات أخرى، أو وسائل جديدة لتحقيق حلم الدولة العتيدة، إذا كانت هذه غاية منى بعضهم. المفارقة أن ثمَّة إدراكاً رسمياً فلسطينياً لحقيقة الموقف المؤسّسي الأميركي (بمعنى أنه عابر للإدارات المختلفة)، انحيازاً لصالح إسرائيل وضعفاً أمامها أيضاً، ولكن الأمر لا يتعدّى عبارات الإدانة والاستنكار والغضب، من دون السعي إلى بلورة استراتيجية واضحة، لينتهي الأمر بالقيادة الرسمية عائدة إلى "الأمل الأميركي" الذي يرفض أن يتحقق أبداً. من ذلك أن الرئيس الفلسطيني، محمود عبّاس، كان أعلن في فبراير/ شباط 2020، بعد كشف الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، عن خطته المعروفة باسم "صفقة القرن"، عن رفض الفلسطينيين "رعاية الولايات المتحدة وحدها أية مفاوضات"، مطالباً "برعاية دولية". كان المنطق حينها أن إدارة ترامب منحازة بالمطلق لإسرائيل. ولكن، مع انتخاب جو بايدن رئيساً، لم تلبث السلطة الفلسطينية أن رفعت منسوب آمالها لـ"تُصدم" بحجم ضعف إدارته أمام إسرائيل، وانحيازها كذلك لها، خصوصاً مع تركيز واشنطن أكثر على روسيا والصين. إنها متوالية الوهم نفسها من دون بديل يلوح في الأفق.

خلال زيارة وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، المنطقة، مطلع الأسبوع الجاري، والتي التقى خلالها القيادتين الإسرائيلية والفلسطينية، كان واضحاً أن مقاربة إدارة بايدن للأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة تقوم على "استعادة الهدوء" بالدرجة الأولى، ثمَّ "علينا أن نفعل أكثر من مجرّد خفض التوترات". أما سبيل تحقيق ذلك فيكون "من خلال الحفاظ على رؤية دولتين لشعبين". ما ينبغي الانتباه إليه هنا أن إدارة بايدن دخلت في عامها الثالث في الحكم، وخلال أشهر ستبدأ الحملات الانتخابية الرئاسية، وهذا يعني، بالضرورة، أن الملف الفلسطيني – الإسرائيلي سيتم ركنه على الرفّ، وهذا أحد عوارض المشكلة فحسب.

لم تفعل إدارة بايدن، في العامين المنصرمين، الكثير لمحاولة إيجاد تسوية فلسطينية – إسرائيلية. على العكس، حافظت على أسوأ قرارات إدارة سلفها ترامب، كما في الإبقاء على الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، والاستمرار في إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، وكذلك تردّدها في إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس الشرقية، دع عنك جهودَها في توسعة "الاتفاقات

الإبراهيمية"، عربياً وإسلامياً، مع تجاهل الحقوق الفلسطينية. ومع أنها أعادت الاتصالات السياسية مع الفلسطينيين، واستأنفت كذلك المساعدات الإنسانية التي تقدّمها لهم، إلا أنها رفضت بوضوح أن تضغط على إسرائيل لاستئناف المفاوضات معهم، على أساس أن الظروف غير مواتية بعد.

إذا كانت إدارة ترامب السابقة تجسّد نموذج الانحياز والتواطؤ الأميركي الفجّ مع الدولة العبرية، فإن نموذج إدارة بايدن يجسّد مزيج الانحياز الفاقع والضعف في العلاقة معها. وتحتاج هذه المسألة تفصيلا أكثر، ليس هذا مكانه، عن ديناميكيات العلاقة المختلة بين المُوَكِّلِ (الولايات المتحدة) والوكيل (إسرائيل)، أين نجح الوكيل في النفاذ إلى حصون المُوَكِّلِ والتأثير، إلى حدٍّ كبير، في شؤونه الداخلية وعلى كثير من مساهميه المتشاكسين والمتعارضين.

عندما جاء بايدن إلى الرئاسة، مطلع عام 2021، كان يحمل معه إرثاً من المرارة تجاه رئيس الوزراء الإسرائيلي، حينها، بنيامين نتنياهو. لم ينسَ بايدن كيف دسَّ هذا الأخير أنفه في الشأن الأميركي الداخلي مسانداً الجمهوريين ضد إدارتي باراك أوباما (2009 – 2017)، التي كان بايدن نائباً للرئيس فيهما. لم يقف نتنياهو عند ذلك الحد، بل إنه تحالف مع الجمهوريين ضد الديمقراطيين خلال رئاسة ترامب (2017 – 2021). ومن ثمَّ، تطلب الأمر أكثر من شهر بعد تسلم بايدن مهامّه الرئاسية ليجري أول مكالمة هاتفية مع نتنياهو. ومع تصعيد حكومة نتنياهو، حينئذ، اعتداءاتها على أحياء فلسطينية في القدس الشرقية وعلى الحرم القدسيّ الشريف، كان ردُّ إدارة بايدن خجولاً، رغم امتعاضها من تلك السياسات. ولكن، ما إن شنّت إسرائيل عدوانها على قطاع غزة، مايو/ أيار 2021، حتى كان الدعم الأميركي ينهمر على إسرائيل من كل حدب وصوب، مع ضغوط وراء الأبواب الموصدة لإنهاء العدوان بسرعة.

صحيحٌ أن إدارة بايدن سعدت بإطاحة نتنياهو، في يونيو/ حزيران 2021، ودعمت حكومة غريميه، نفتالي بينت ويئير لبيد. لكن ذلك لم ينقُض مزيج الضعف والانحياز الذي يطبع إدارته في العلاقة مع إسرائيل. فجأة، أصبح منطق إدارة بايدن ضرورة الحفاظ على تلك الحكومة القائمة على تحالفٍ هشّ بين اليمين واليسار والوسط، وبالتالي، تأجيل أي حديثٍ عن إحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. لم يقف الأمر عند ذلك الحد، إذ مارست إدارة بايدن غضّاً للطرف عن جرائم ذلك التحالف، سواء تحت قيادة بينت أم لبيد بعد ذلك، بحق الفلسطينيين. ومع عودة نتنياهو إلى الحكم، أواخر العام الماضي، على رأس حكومةٍ توصف بأنها الأكثر تطرّفاً في تاريخ إسرائيل، لم يتغير ضعف إدارة بايدن وانحيازها أمامها، ورأينا ذلك في زيارة بلينكن أخيرا، التي أدان فيها ردَّ فعل الضحية الفلسطيني في عملية القدس، في حين اعتبر الجريمة الإسرائيلية في جنين، وغيرها من الجرائم الأخرى، ضمن سياق "الحرب على الإرهاب". وفي حين تمضي إسرائيل في تقويض "حلّ

الدولتين" وتهويد ومصادرة مزيد من الأراضي، وتمارس عقاباً جماعياً بحقّ الفلسطينيين، وتستمرّ في إضعاف السلطة الفلسطينية، يتحدّث بلينكن عن "معارضة" الولايات المتحدة أي سياساتٍ تجعل هدف حل الدولتين "بعيد المنال"، بما في ذلك التوسّع الاستيطاني الإسرائيلي والتحرّكات "نحو الضم في الضفة الغربية". وتتمثل ثالثة الأثافي في تأكيد إدارة بايدن أن إصرار إسرائيل على هذا النهج لن يؤثر على الدعم الأميركي غير المحدود لها، بل وأبعد من ذلك مطالبتها الفلسطينيين باستمرار "التنسيق الأمني" مع إسرائيل، والقيام بالمهمات القذرة نيابة عنها.

باختصار، صحيحٌ أن الولايات المتحدة تملك أغلب أوراق التأثير على السياق الفلسطيني – الإسرائيلي، لكن كثيراً من تلك الأوراق معطّلة، إما انحيازاً متعلقاً بالطبيعة الإمبريالية الأميركية، أو ضعفاً بفعل الديناميكيات السياسية في واشنطن، أو مزيجاً بين الاثنين. لا يزعم هذا المقال أن القيادة الرسمية الفلسطينية تملك خياراتٍ كثيرة، ضمن المعطيات الموضوعية القائمة، وكذلك في ظل التجريف والتجويف اللذين مارستهما القيادة نفسها عقودا للمشروع الوطني الفلسطيني، وفي ظل تهافت دول عربية وإسلامية كثيرة على التطبيع مع إسرائيل، من دون الالتفات إلى الحقوق الفلسطينية. ولكن، ألم يئن الأوان بعد أن تفكّر هذه القيادة خارج الصندوق، ولو مرّة واحدة، وتبحث عن خيارات وآفاق جديدة عبر العودة إلى شعبها، الذي هو فوق صموده العظيم، ومقاومته الجبارة، يملك أفضل الكفاءات الموزّعة في العالم كله، بما في ذلك في الولايات المتحدة نفسها؟

العربي الجديد، لندن، 2023/2/3

٣٥. حول زيارة بلينكن

د. سنية الحسيني

اختتم أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأميركي زيارته للمنطقة، أول من أمس، بعد أن مر على مصر وحلفائه الإسرائيليين، في زيارة خاطفة استمرت لثلاثة أيام. جاءت هذه الزيارة إلى بلادنا في أعقاب يوم الخميس الماضي الدامي، إذ شهدت فلسطين استشهاد عشرة مواطنين دفعة واحدة، بنيران قوات الاحتلال التي اقتحمت مدينة جنين. رغم أن الفلسطينيين، وبعد تجربتهم الطويلة مع الإدارات الأميركية المختلفة، لم يعودوا يتوقعون الكثير من الولايات المتحدة أو يعولوا عليها أو على وعودها أو وساطتها. وبنظرة مقارنة سريعة بين القضايا التي أثارها المسؤول الأميركي خلال لقاءاته مع الإسرائيليين والفلسطينيين، يتضح أن زيارته جاءت لتدعم الحكومة اليمينية المتطرفة للاحتلال، بكل تصريحاتها وأفعالها المستشرسة ضد الفلسطينيين، بينما ركزت على مطالبة الفلسطينيين بضبط

النفس، مغلفة مطلبها بوعود وتطمينات مكررة ومفرغة من مضمونها حول حل الدولتين والدعم الاقتصادي للفلسطينيين، وإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس.

التقى بلينكن، خلال زيارته لدولة الاحتلال، رئيس وزرائها ورئيسها ووزيري خارجيتها وجيشها من بين آخرين، وهي تعتبر ثالث زيارة رسمية لمسؤول أميركي للحكومة الإسرائيلية الجديدة في غضون شهر واحد، إلا أنها تعد الأهم لأنها الأعلى على المستوى السياسي والدبلوماسي، ومقدمة للقاء مرتقب بين الرئيسين الأميركي والإسرائيلي. تأتي هذه الزيارة في ظل تخوفات غربية وأميركية حول طبيعة هذه الحكومة اليمينية، التي أججت في أيامها الأولى الاحتجاجات والانتقادات الداخلية والدولية من ناحية، في ظل مساعيها لتقويض سلطة القضاء والحريات وتعميق التوجهات الدينية داخل إسرائيل، وصعدت من ناحية أخرى تصادمها مع الفلسطينيين، فلم تخف تصريحات رموزها تطرفهم، كما تسببت ممارساتها رغم أيامها المعدودة في السلطة بتفجير الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ورغم ذلك ركزت تصريحات بلينكن في هذه الزيارة مع مسؤولي الحكومة الإسرائيلية الجديدة بالتأكيد على «دعم بلاده الثابت لإسرائيل وشعبها، والذي لن يتزعزع أبداً»، مؤكداً على أن شراكة البلدين بنيوية متعمقة ومتأصلة «تتجاوز أي حكومة أميركية أو إسرائيلية». وكرر بلينكن التزام واشنطن الصلب بأمن إسرائيل، والذي أكد على أنه «أقوى من أي وقت مضى»، في ظل تصاعد صدامها مع الفلسطينيين، وشن إسرائيل هجوم بالطائرات المسيرة على إيران. واعتبر المسؤول الأميركي أن عملية القدس «مروعة وإرهابية وجريمة شنيعة»، دون التطرق من قريب أو بعيد إلى الاحتلال وجرائمه بحق الفلسطينيين، التي تحفز أعمال المقاومة، والتي يجدها بلينكن مبررة فقط في أوكرانيا. كما أشار الضيف الأميركي إلى أن بلاده وإسرائيل لن تسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي، وأكد على تعاون البلدين في مواجهة أنشطة طهران التي وصفها بأنها مزعزعة للاستقرار في المنطقة وخارجها. وأكد بلينكن أيضاً أن بلاده تعمل على تعميق «اتفاقيات إبراهيم» بين إسرائيل ودول عربية لتعزيز أمن إسرائيل في المنطقة، مشيراً إلى جهود بلاده في ذلك المضمار لتوسيع هذه الاتفاقيات مع دول أخرى، ومشاركة وفد كبير من الحكومة الأميركية في الاجتماع الأول في أبو ظبي لمجموعات عمل منتدى النقب، إلى جانب ممثلي إسرائيل والبحرين ومصر والمغرب والإمارات العربية المتحدة، والذي اعتبره بلينكن أكبر تجمع لمسؤولين إسرائيليين وعرب منذ مؤتمر مدريد العام 1991.

لم ينس المسؤولون الإسرائيليون في هذه الزيارة تقديم الامتنان والشكر للولايات المتحدة، ووقوفها إلى جانب إسرائيل على مدار 75 عاماً، ومساعدتها في أوقات الأزمات، وفي مواجهة مساعي نزع الشرعية عنها في الأمم المتحدة. ويبدو ذلك مناسبة لإعادة التذكير بحقيقة العلاقات الأميركية

الإسرائيلية، على مدار أكثر من سبعة عقود، قدمت خلالها الولايات المتحدة الدعم السياسي والمالي والعسكري المفتوح لإسرائيل، ما جعل إسرائيل الحليف المقرب الأول للولايات المتحدة.

وتعتبر أميركا الدولة الأكثر استخداماً للفيتو في مجلس الأمن، لمنع صدور عشرات القرارات التي طالبت بمحاسبة إسرائيل كدولة محتلة للأراضي الفلسطينية ولأراض عربية أخرى ولاعتداءاتها المتكررة على دول في المنطقة، بما يجعلها المزعزع الحقيقي لأمنها. ووصلت مساندة الولايات المتحدة لإسرائيل في فرض ضغوط وعقوبات على أعضاء لجان تحقيق ومسؤولي محاكم دولية لتقويض التحقيق مع إسرائيل أو محاكمتها، أو فرض عقوبات أو تقديم إغراءات للتأثير على تصويت الدول لصالح إسرائيل في المحافل الدولية. وقدمت الإدارات الأميركية المتعاقبة مليارات الدولارات لدعم إسرائيل اقتصادياً وعسكرياً، في ظل التزام بالمحافظة على تفوقها العسكري من بين جميع دول المنطقة، والذي مكن إسرائيل فعلياً عبر كل تلك السنوات الماضية ليصبح جيشها واحداً من أكثر الجيوش تطوراً في استخدام الأسلحة النوعية والمتطورة تكنولوجياً، بل باتت إسرائيل واحدة من أكبر مصدري الأسلحة العالميين. يأتي ذلك بالإضافة إلى تشريعات أميركية التي يمكن أن تتناقض مع القانون الدولي، من أجل مساندة إسرائيل، كتلك التي اعتبرت القدس عاصمة موحدة لإسرائيل، واعتبار منظمة التحرير كيانا إرهابيا. وتفسر هذه الحقائق تصريحات الولايات المتحدة الفارغة من المضمون سواء في هذه الزيارة الأخيرة أو ما قبلها، والتي أكدت على دعم العملية السلمية طوال ثلاثة عقود، دون أن تدفع فعلياً باتجاه حل سلمي، إذ باتت تعتبر واشنطن شريكة للاحتلال في استخدام هذه العملية كطريق لاستدامة الوضع الاحتلالي القائم، إما بتخدير الفلسطينيين بوعود جوفاء أو بالضغط والترهيب.

حمل بلينكن في زيارته للفلسطينيين الرسالة الأهم لهم، وذلك بدعوتهم لبذل مزيد من الجهود للتهدئة، وفي المقابل، أكد أن بلاده ستقدم 50 مليون دولار إضافية لوكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين، ونوه لنية الولايات المتحدة بالعمل على تحسين الأوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني. كما أكد على «تمسك بلاده بالوضع القائم في المواقع المقدسة في مدينة القدس»، وذلك تفادياً لانفجار الأوضاع في الأراضي المحتلة، في ظل اعتراف بلاده الأحادي الجانب بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، في تجاهل صريح لاحتلالها، ومخالفة لقواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. جاءت تلك التصريحات ضمن إطار عام لمواقف أعاد تكرارها تفيد بـ»دعم بلاده لحل الدولتين»، والتأكيد على أنها «ضد الإجراءات من قبل أي طرف التي تجعل تحقيق حل الدولتين أصعب، مثل توسيع المستوطنات وعمليات الهدم والإخلاء». وتأتي تلك المواقف والدعوات الأميركية في ظل عدم اعتبار بلاده للاستيطان غير شرعي، رغم أنه «يقوض السلام»، على حد تعبير

بلينكن، وعدم إقدام بلاده على ردع أو منع أو تأنيب إسرائيل على تلك الأفعال، ودون أن يؤثر ذلك على علاقة البلدين في أي منحى من مناحيها.

في الختام، يبدو أن بلينكن وحكومته غير مدركين لحقيقة الواقع الذي تمر به الأراضي الفلسطينية، اليوم، والذي عكست التطورات الأخيرة خطورته وفرص ذهابه نحو الأسوأ. فخلال الشهر الماضي وحده، استشهد 35 فلسطينيا واعتقل 400 آخرون، بالإضافة إلى عشرات الإصابات، في تصعيد قد يتجاوز ما سجله العام الماضي، والذي وصف بالأعنف منذ الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي انتهت العام 2005. فقد أصدرت الحكومة الإسرائيلية الجديدة عدة قرارات وأوامر عسكرية تسمح بزيادة حصول المستوطنين على رخص لامتلاك السلاح حيث أكد بن غفير أنه يريد سلاحا أكثر في الشوارع، رغم أن هناك عددا من المستوطنات في الضفة الغربية يمتلك السلاح ثلث قاطنيها من غير العسكريين، اليوم. كما أوعزت الحكومة الجديدة بنشر فرق إضافية من الشرطة والجيش في الأراضي المحتلة، وزيادة نسبة الإغارة والمداهمة للمناطق الفلسطينية، مع إعطاء الأوامر بإطلاق النار الفوري. في المقابل، زادت الحكومة الجديدة من قراراتها وتشريعاتها التي تعاقب الفلسطينيين من مصادرة الأراضي لصالح توسيع الاستيطان وقتل الفلسطينيين وهدم منازلهم واعتقال أبنائهم، ناهيك عن تصريحات عنصرية من قبل وزراء في الحكومة الجديدة تنبئ بالقادم الأسوأ. وكان من الأجدر بالحليف الأميركي الأقرب لإسرائيل أن ينصحها بناء على المعطيات السابقة بأن انفلات الواقع الفلسطيني الهش لن يكون في صالحها، بدل التوجه للسلطة الفلسطينية في ذلك.

الأيام، رام الله، 2023/2/2

٣٦. إلى قادة "إسرائيل": أنصتوا لرسائل واشنطن كي لا تخسروا حليفنا الاستراتيجي

شاي هار تسفي

إن أقوال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في زيارته لإسرائيل، التي جاء فيها أن "التوصل إلى توافقات حول الاقتراحات الجديدة هو الطريق الأمثل لضمان إقرارها"، تعكس قلق الإدارة من السياسة التي تعمل عليها الحكومة الجديدة في الساحة الداخلية وفي السلوك تجاه الفلسطينيين. منذ تشكيل الحكومة، تنقل الإدارة الأمريكية رسائل علنية ومن خلف الكواليس بأنها تتوقع كيف ستحافظ هذه الحكومة على القيم الديمقراطية المشتركة بين الدولتين وتمتنع عن تنفيذ خطوات من طرف واحد حيال الفلسطينيين وتغيير الوضع الراهن في الحرم، وهو ما قد يؤدي إلى إشعال عنف واسع في المنطقة.

نضيف إلى ذلك سلسلة تصريحات لمشرعين أمريكيين ومحافل في الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، إلى جانب مقالات نشرت في وسائل الإعلام الأمريكية، أعرب فيها عن قلق عميق من الخطوات التي تعمل الحكومة على تحقيقها، والتي من شأنها أن تمس بالطابع الديمقراطي لدولة إسرائيل. تجسد هذه الأمور الأهمية الكبيرة التي تؤديها إدارة بايدن وأجزاء واسعة من الجمهور الأمريكي للحفاظ على القيم الديمقراطية والليبرالية.

لقد أثبت الرئيس بايدن منذ تسلمه مهام منصبه، وعملياً على مدى مناصبه طوال عشرات السنين في الإدارة، بأنه ملتزم بأمن دولة إسرائيل. وتبدي الإدارة بقيادته تفهماً تجاه السياسة التي تتخذها إسرائيل في سلسلة من المسائل، حتى وإن كانت لا تنسجم وتوقعاته، مثلاً في كل ما يتعلق بالدعم لأوكرانيا. في ضوء هذا، فإن على الحكومة الجديدة أن تولي أهمية كبيرة للرسائل التي تطلق من جانب الإدارة والامتناع عن وضع الرئيس أمام الاختبار. إن تجاهل التحذيرات الأمريكية، والأخطر من ذلك محاولات نقل إحساس بأن "كل شيء تحت السيطرة وليس هناك ما يدعو إلى القلق"، ربما تؤدي إلى ردود فعل مضادة حادة من جانبها. وهذا يجد تعبيره في قضم تدريجي وتآكل في الدعم الواسع من الإدارة للمواقف الإسرائيلية وفي سيناريو متشدد لاستعداد جزئي من جانبها للاستجابة إلى الطلبات الإسرائيلية.

وضع رئيس الوزراء نتنياهو معالجة للتهديد من جانب إيران وصد المشروع النووي إلى جانب توسيع اتفاقات إبراهيم وضم السعودية إلى دول التطبيع، على رأس جدول أولويات السياسة الخارجية لحكومته الجديدة. والشرط الضروري لتحقيق هذه الأهداف هو التعاون العميق من جانب الولايات المتحدة.

إن السياسة الإسرائيلية تجاه الإدارة يجب أن تقوم على أساس الفهم بأنه لا بديل للحلف الاستراتيجي والقيمي مع الولايات المتحدة. فالعلاقات الخاصة مع الإدارة حيوية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لدولة إسرائيل. على حكومة إسرائيل أن تستغل الوقت الحالي الذي تسعى فيه الإدارة لتنسق التوقعات وتدفع قدماً بالتعاون في سلسلة مسائل إقليمية ودولية لتصميم منظومة العلاقات بحيث تكون مبنية على ثقة متبادلة ومصالح مشتركة. وذلك بخاصة على خلفية رواسب الماضي بين رئيس الوزراء والمؤسسة الديمقراطية.

وفي ضوء حقيقة أن السنتين القريبتين ستشددان الانقسام في المجتمع الأمريكي قبيل الانتخابات للرئاسة، وبهدف الحفاظ على الدعم من الحزبين، على الحكومة أن تبدي الحذر؛ فلا تنجر إلى دوامة داخلية فتقف ضد هذا الموقف أو ذاك و/أو هذا المرشح أو ذاك. إلى جانب ذلك، على الحكومة أن تعثر على سبل إجراء حوار بناء مع التيارات المختلفة في الحزب الديمقراطي وبخاصة

مع أبناء الجيل الشاب، في ضوء التآكل الذي طرأ في السنوات الأخيرة على موقفهم من إسرائيل وفي مدى دعمهم لها.

معاريف 2023/2/2

القدس العربي، لندن، 2023/2/2

٣٧. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2023/2/3